

سمر الشلهوب؛ سارة العطفي؛ عهد الشريف: التنمّر التقليدي والإلكتروني وعلاقتها بالتحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني...

DOI: <http://dx.doi.org/10.33948/sjes-ksu-3-22-2>

## التنمّر التقليدي والإلكتروني وعلاقتها بالتحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023)

أ.د. سمر بنت عبدالعزيز الشلهوب<sup>(1)</sup> أ. ساره بنت صالح العطفي<sup>(2)</sup> أ.عهد بنت أحمد الشريف<sup>(3)</sup>  
(قدم للنشر 1446/12/01 هـ - وقبل 1447/03/18 هـ)

المستخلص: هدف البحث إلى الكشف عن أشكال التنمّر التقليدي والإلكتروني التي تعرّض لها الطلبة السعوديون وعلاقتها بالتحصيل الرياضي، ومدى وجود اختلاف في مستوى التحصيل وفقاً لمتغير (الجنس، مستوى التنمّر التقليدي والإلكتروني، والتفاعل بينهما). وأستخدم المنهج الوصفي الارتباطي بالاعتماد على بيانات الطلبة السعوديين في دراسة TIMSS 2023، على عينة مكوّنة من (5176) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن أكثر أشكال التنمّر التقليدي شيوعاً لدى الطلبة هو "إتلاف شيء يخصهم عن عمد"، ولدى الطالبات: "الاستبعاد من مجموعتهن" وأقلها تعرّضاً لدى الطلاب والطالبات هو "قام الطلبة الآخرون بهديدهم"، في حين تتمثل أكثر أشكال التنمّر الإلكتروني شيوعاً في "إرسال رسائل مؤذية أو جارحة عبر الإنترنت"، وأقلها "مشاركة صور محرّجة عبر الإنترنت". كما تبين أن الذكور أكثر عرضة للتنمّر من الإناث، ووجود علاقة عكسية دالة بين كل من التنمّر التقليدي والإلكتروني والتحصيل الرياضي. ولم تُسجل فروق دالة إحصائية في التحصيل الرياضي وفقاً لمتغير الجنس عند أخذ مستوى التنمّر التقليدي بعين الاعتبار، كما ظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الرياضي وفقاً لمتغيري التنمّر التقليدي والتنمّر الإلكتروني، وجاءت هذه الفروق لصالح الطلبة الذين كانوا أقل تعرّضاً لكلا النوعين من التنمّر، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الرياضي وفقاً للجنس عند أخذ مستوى التنمّر بالاعتبار. الكلمات المفتاحية: البيئة الصفية، التنمر الطلابي، رياضيات المرحلة المتوسطة.

### Traditional & Cyberbullying and their Relationship with Mathematics Achievement among 8<sup>th</sup> Grade Students According to the Results of the TIMSS 2023 International Study

Samar A. Alshalhoub<sup>(1)</sup> Sarah S. Alatni<sup>(2)</sup> Ahoud A. Alsharif<sup>(3)</sup>

(Submitted 29-05-2025 and Accepted on 10-09-2025)

**Abstract:** This research aimed to identify the traditional and cyberbullying forms experienced by Saudi students and their relationship with mathematical achievement. It also aimed to examine if there were differences in mathematical achievement according to the variables of (gender, traditional and cyberbullying levels, and the interaction between them). The descriptive correlational method was employed, utilizing Saudi students' data from the 2023 TIMSS study. The sample consisted of 5,176 male and female students. The results revealed that the most common form of traditional bullying among male students was "deliberately damaging something," while among female students, "being excluded from groups". The least common form reported among males and females was "being threatened by other students." The most frequent cybersecurity form was "sending hurtful or offensive messages online," while the least common was "sharing embarrassing photos online." Males were more exposed to bullying than females. A significant negative correlation existed between both traditional and cyberbullying and mathematical achievement. No statistically significant differences were found according to gender while considering traditional bullying levels. Significant differences in mathematical achievement according to the two variables of traditional and cyberbullying forms in favor of less exposed male students. Statistically significant gender-based differences were found in favor of students less exposed to cyberbullying. There were also statistically significant differences in mathematical achievement according to gender, while considering the bullying level.

**Keywords:** Classroom Environment, Student Bullying, Intermediate School Mathematics.

(1),(2), (3) College of Education – King Saud University |

(1),(2),(3) كلية التربية – جامعة الملك سعود

E-mail: [Salshalhoub@ksu.edu.sa](mailto:Salshalhoub@ksu.edu.sa) E-mail: [alatni90@gmail.com](mailto:alatni90@gmail.com) E-mail: [Ohud1438@gmail.com](mailto:Ohud1438@gmail.com)

## مقدِّمة

والمعلمين؛ بهدف دعم جهود تطوير تعليم وتعلُّم الرياضيات (Mullis et al., 2021). وتبرز أهمية هذه البيانات في ضوء اعتبار التحصيل الدراسي من المتغيرات التربوية المعقَّدة التي تتأثر بمجموعة من العوامل المباشرة وغير المباشرة، ما يجعل من تحليله أولوية في البحث التربوي، ومن هذا المنطلق اتجهت العديد من الدول إلى إجراء دراسات تحليلية، تستهدف فهم هذه العوامل، وتفسير الفجوات في مستويات التحصيل، وتحديد أوجه القصور في مكونات العملية التعليمية (Yildirim et al., 2013).

وفي ضوء هذا الاهتمام بقياس التحصيل والعوامل المؤثرة فيه، تعتمد الدراسة الدولية تيمز (TIMSS) للصف الثامن على إطار محدد، يتضمن أربعة مجالات للمحتوى، وهي: الأعداد، والجبر، والهندسة والقياس، والبيانات والاحتمالات، إضافة إلى ثلاثة مجالات معرفية، هي: المعرفة، والتطبيق، والاستدلال (Mullis et al., 2021).

وأشارت الهيئة الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) إلى عدد من العوامل التي ترتبط بمستويات التحصيل في الرياضيات، ومن أبرزها: شعور الطلاب بالانتماء المدرسي، ومعدلات الغياب، والتعرض للتنمر، ويُعدُّ التنمر الطلابي أحد أبرز التحديات التي تهدد البيئة التعليمية الآمنة؛ إذ ينطوي على سلوك عدواني متكرر، يهدف إلى ترهيب الطلاب أو إيذائهم، ويمكن أن يتخذ التنمر أشكالاً متنوعة، عقلية أو جسدية، وقد يحدث شخصياً أو افتراضياً، وفي السنوات الأخيرة، برز التنمر الإلكتروني كأحد أكثر الأنواع شيوعاً، من خلال الألعاب عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مع تزايد استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية (Mullis et al., 2021).

ورغم أن التنمر الإلكتروني يشترك في سمات عدة مع التنمر التقليدي، إلا أنه يتفرد بخصائص،

تُعَدُّ الرياضيات من الركائز الأساسية التي توليها الدول المتقدمة أهمية متزايدة؛ لما لها من تأثير عميق في تحسين جودة حياة الأفراد وتقدُّم المجتمعات. ولم تعد الرياضيات تُدرِّس بوصفها مادة نظرية تُعنى فقط بالتدريبات الذهنية أو المفاهيم المجردة، بل أصبحت وسيلة فعالة لتطوير مهارات التفكير المختلفة وخاصةً العليا، إلى جانب تنمية العديد من المهارات الأخرى، وإعداد الطلاب لمواجهة التحديات المستقبلية.

وانطلاقاً من هذه الأهمية المتزايدة؛ سعت العديد من الدول إلى تقييم جودة تعليم الرياضيات ومخرجاته عن طريق الدراسات الدولية الموثوقة، ومن أبرزها: دراسة الاتجاهات الدولية للرياضيات والعلوم (Trends in International Mathematics and Science Study [TIMSS])، وهي دراسة دولية واسعة النطاق تُنظِّمها الهيئة الدولية لتقييم التحصيل التربوي (International Association for the Evaluation of Educational Achievement [IEA])، وتهدف إلى قياس التحصيل المعرفي في الرياضيات والعلوم لطلاب الصفين الرابع والثامن، وقد بدأت لأول مرة عام 1995م، ثم تابعت دوراتها لتعقد كل أربع سنوات، وتُركِّز الدراسة على مجالي المحتوى والمعرفة، وتجمع بيانات شاملة من مصادر متعددة، تتعلق بالتحصيل الرياضي والعوامل المؤثرة فيه، مما يتيح فرصة لإجراء مقارنات طولية مع الدول ذات الأداء المرتفع، والحصول على تصور متكامل حول إنجازات الطلاب (Mullis, Martin, & von Davier, 2021).

وفي سياق متصل، توفّر دراسة الاتجاهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS) بيانات شاملة، لا تقتصر على قياس مستوى تحصيل الطلاب في الرياضيات فحسب، بل تمتد لتشمل معلومات واسعة حول العوامل المرتبطة بهذا التحصيل، مثل: خصائص الطلاب واتجاههم نحو التعلُّم، وخصائص المدرسة

سمر الشلهوب؛ سارة العطفي؛ عهد الشريف: التنمُّر التقليدي والإلكتروني وعلاقتها بالتحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني...

وفي السياق العربي، كشفت دراسة محمد (2019) أن التنمُّر الإلكتروني الذي يتعرَّض له المراهقون عبر مواقع التواصل الاجتماعي يُعدُّ أكثر خطورة من التنمُّر التقليدي، ويرتبط بمشاعر القلق والريبة والعزلة الاجتماعية والسلوكيات العدوانية أو الانسحابية، كما أن غياب هوية المتنمِّر يصعب من مواجهته، ويُسهِّم في تفاقم الظاهرة.

وفي ضوء ما سبق، أشار تقرير اليونسكو (2019) إلى أن الطلاب المتعرِّضين للتنمُّر هم أكثر عرضة بمقدار الضعف للمعاناة من مشكلات، مثل: الأرق، والشعور بالعزلة، والتفكير الانتحاري، مقارنة بغيرهم من الطلاب، كما بيَّن التقرير أن أنماط التنمُّر قد تطورت، حيث لم يعد محصورًا في البيئة المدرسية، بل امتد إلى المنصات الرقمية خارج أوقات التعلُّم المدرسي، حيث يتواصل العنف اللفظي، ويتشعَّب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ويتعرَّض ما نسبته (10%) من الأطفال للتنمُّر الإلكتروني (UNESCO, 2024).

وتُظهر الدراسة المستندة على بيانات الدراسة الدولية تيمز (TIMSS) لعام 2019م، والصادرة عن الجمعية الدولية لتقييم التعليم (IEA) أن التنمُّر الإلكتروني يرتبط ارتباطًا وثيقًا بأشكال التنمُّر التقليدية، وإن كانت هذه العلاقة قوية لكنها تختلف اختلافًا كبيرًا بين الدول المشاركة، كما تكشف الدراسة أنه على الرغم من أن التنمُّر الإلكتروني يُسجل معدلًا مرتفعًا نسبيًا في جميع الأنظمة التعليمية، إلا أنه يعكس اختلافات بين الأقاليم ونوع الجنس، حيث يتعرَّض الذكور لمستويات أعلى من التنمُّر الإلكتروني مقارنةً بالإناث، وتبرز أهمية هذه النتائج في أن التنمُّر الإلكتروني يرتبط سلبيًا بشكل عام بتحصيل الطلاب في الرياضيات في الصف الثامن Wagemaker & (Mirazchyski, 2023).

ترتبط بطبيعة البيئة الرقمية، مثل: إخفاء الهوية، وتجاوز القيود الاجتماعية، واتساع نطاق الجمهور، والانفصال عن الزمان والمكان، وتشمل أكثر أشكاله شيوعًا: الإذلال، والتشهير، والتهديد، وانتهاك الخصوصية من خلال سرقة كلمات المرور أو نشر محتوى غير لائق (Królová, 2014).

وتُظهر الإحصاءات الدولية الانتشار الواسع لظاهرة التنمُّر المدرسي؛ إذ يُقدَّر أن واحدًا من كل ثلاثة طلاب يتعرَّض للتنمُّر شهريًا على مستوى العالم (UNESCO, 2025)، وفي الولايات المتحدة الأمريكية أفاد (55%) من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بأنهم تعرَّضوا للتنمُّر الإلكتروني خلال حياتهم، وكانت أبرز أشكاله: التعليقات المسيئة المنشورة عبر الإنترنت، ثم الاستبعاد من الدردشات الجماعية، تلميها الشائعات المنتشرة رقميًا، وأخيرًا الإذلال أو الإحراج عبر الإنترنت (Cyberbullying Research Center, 2024). أما على المستوى المحلي فقد أشار المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية (2022) إلى أن نسبة انتشار التنمُّر في المدارس السعودية تجاوزت (35%) من الطلاب والطالبات.

كما أظهرت دراسة هندوجا وباتشين (Hinduja & Patchin, 2019) أن التعرُّض لأي من شكلي التنمُّر، التقليدي أو الإلكتروني، يُسهِّم في ظهور مشكلات نفسية خطيرة لدى الطلاب، ويزيد من احتمالية الأفكار الانتحارية، في حين أن التعرُّض لكلا الشكلين معًا يرتبط بارتفاع ملحوظ في معدلات تلك الأفكار ومحاولات الانتحار مقارنة بمن تعرَّضوا لنوع واحد فقط. وأيدت ذلك دراسة أيوب وأغلو وآخرين (Eyuboglu et al., 2021)، التي استهدفت طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث بيَّنت وجود ارتباط بين التعرُّض للتنمُّر -سواء كضحية أو مُرتكب أو كليهما- وارتفاع مستويات القلق والاكتئاب والمشكلات النفسية والاجتماعية، إضافة إلى سلوكيات إيذاء الذات.

فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى الجنس في درجة ممارسة الطلاب للتنمُّر الإلكتروني أو تعرُّضهم له عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي السياق ذاته، جاءت دراسة الجاسر (2024) لتؤكد اتساع نطاق التنمُّر الإلكتروني في البيئة التعليمية السعودية، حيث كشفت عن ارتفاع مستواه بين طلاب المرحلة الثانوية، وتأثيره الملحوظ على التحصيل الدراسي لا سيَّما لدى الذكور، مما يعزِّز نتائج الدراسات السابقة، ويبرز الحاجة إلى تدخُّلات تربوية فعَّالة، تستهدف الحدَّ من هذه الظاهرة.

#### مشكلة البحث

يُعدُّ التحصيل في الرياضيات من المؤشرات الأساسية التي تُعتمد في تقييم فاعلية النظم التعليمية، ويمثِّل انخفاضه تحديًا تربويًا، يستدعي بحثًا معمقًا في العوامل التي تُسهم في تفسيره، خصوصًا في سياق البيئة المدرسية؛ إذ أظهر التقرير الرسمي لدراسة TIMSS 2023 أن (40%) من طلبة الصف الثامن عالميًا يتعرَّضون للتنمُّر، وتصل هذه النسبة إلى (35%) من طلبة الصف الثامن في المملكة العربية السعودية، وأشار التقرير إلى وجود علاقة سلبية قوية بين تكرار التعرُّض لسلوكيات التنمُّر ومتوسط التحصيل في الرياضيات لطلاب الصف الثامن في المملكة العربية السعودية، حيث حقَّق الطلاب الذين صُنِّفوا على أنهم يتعرَّضون للتنمُّر "أبدًا أو نادرًا" أعلى متوسط إنجاز في الرياضيات (413)، بينما حقَّق الطلاب الذين صُنِّفوا على أنهم يتعرَّضون للتنمُّر "أسبوعيًا تقريبًا" متوسط إنجاز أقل بكثير (364)، وكان متوسط إنجاز الطلاب الذين صُنِّفوا على أنهم يتعرَّضون للتنمُّر "شهريًا تقريبًا" (396) في الرياضيات، كما أظهرت نتائج التقرير أن المملكة العربية السعودية في المركز (37) من بين (44) دولة في اختبار الرياضيات للصف الثاني المتوسط في TIMSS 2023، حيث

وفي سياق متصل، تناولت العديد من الدراسات التربوية مثل دراسة أُنْدش وشنينة (2023)، وسفيان وحسان الدين (2022)، ودراسة عبود (2023)، ودراسة مغار (2022) ظاهرة التنمُّر التقليدي والإلكتروني من حيث مظاهرها، وأسبابهما، وانعكاساتهما النفسية والأكاديمية على الطلبة. وقد ركَّزت عدد من هذه الدراسات على استقصاء العلاقة بين التعرُّض للتنمُّر التقليدي ومستوى التحصيل الدراسي، مشيرة إلى أن التنمُّر يُعدُّ من العوامل السلبية التي تؤثر في الأداء الأكاديمي للطلاب باختلاف المراحل الدراسية. وفي المقابل، أظهرت دراسة أمين (2023) أن الذكور أكثر عرضة للتنمُّر المدرسي مقارنة بالإناث، غير أن نتائجها لم تكشف عن علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرُّض للتنمُّر ومستوى التحصيل الدراسي، وقد فسَّرت الدراسة هذه النتيجة بوجود خصائص معرفية لدى بعض الطلاب تعكس كفاءاتهم في التعامل مع مواقف التنمُّر، بما يُحدِّ من أثرها السلبي على تحصيلهم الأكاديمي. كما لم تُسجَّل دراسة أميطوش (2020) فروقًا ذات دلالة إحصائية في معدلات التعرُّض للتنمُّر تُعزى إلى متغير الجنس.

وفيما يتعلَّق بالتنمُّر الإلكتروني؛ فقد أظهرت دراسة الأحمرى (2024) ارتفاع معدلات ممارسته بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم (2021)، والتي بيَّنت انتشارًا مرتفعًا للتنمُّر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية على مستوى المملكة، مشيرة إلى أن الرسائل النصية هي الأسلوب الأكثر شيوعًا في ممارسة هذا النوع من التنمُّر، في حين كانت مقاطع الفيديو الأقل استخدامًا. وفي السياق ذاته، أظهرت دراسة العززي (2021) أن مستوى ممارسة التنمُّر الإلكتروني والتعرُّض له بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبوك كان في المستوى المتوسط، كما كشفت عن عدم وجود

سمر الشلهوب؛ سارة العطفي؛ عهد الشريف: التنمّر التقليدي والإلكتروني وعلاقتها بالتحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني...

لتقصي أثر أشكال التنمّر المختلفة على التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، بما يتيح فهمًا أعمق للعوامل التي قد تفسّر انخفاض مستويات التحصيل المرصودة في نتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS) 2023.

وفي ضوء ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في تقصي العلاقة بين أشكال التنمّر التقليدي والإلكتروني، والتحصيل الرياضي لطلبة الصف الثاني المتوسط وفقًا لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS) 2023.

#### أسئلة البحث

سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أشكال التنمّر التقليدي التي يتعرّض لها طلبة الصف الثاني المتوسط وفقًا لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023) ؟
2. ما أشكال التنمّر الإلكتروني التي يتعرّض لها طلبة الصف الثاني المتوسط وفقًا لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023) ؟
3. ما العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين أشكال التنمّر التقليدي ومستوى التحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقًا لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023) ؟
4. ما العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين أشكال التنمّر الإلكتروني ومستوى التحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقًا لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023) ؟
5. ما الفروق الدالة إحصائيًا في مستوى التحصيل الرياضي بين طلبة الصف الثاني المتوسط وفقًا لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023) وفقًا لمتغير (الجنس، ومستوى التنمّر التقليدي، والتفاعل بينهما)؟

حصلت على (397) نقطة دون المتوسط الدولي البالغ (478) نقطة (von Davier et al., 2024).

وبالنظر لهذا الضعف في مستوى التحصيل الرياضي، ولأهمية دراسة العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الرياضي؛ إذ إنه من أبرز العوامل التي ركزت عليها الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023)، ونظرًا لتفشي التنمّر في الآونة الأخيرة؛ فقد أظهرت دراسة الزهراني (2020) أن التنمّر المدرسي ينتشر في المملكة العربية السعودية بنسبة مرتفعة نسبيًا على مستوى الأطر العالمية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها. وفي السياق ذاته، كشفت دراسة الجاسر (2024) عن تفشي التنمّر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية، مشيرة إلى مستواه المرتفع وتأثيره الملحوظ على التحصيل الدراسي.

وتوافق هذه النتائج مع ما ورد في الدراسات الدولية، حيث أشار موليس وآخرون (Mullis et al., 2021) إلى أن التعرّض لسلوكيات التنمّر، سواء في صورته التقليدية أو الإلكترونية، يرتبط بظهور اضطرابات نفسية وانفعالية لدى المتعلمين، مما ينعكس سلبيًا على تحصيلهم الأكاديمي بشكل عام، وعلى أدائهم في مادة الرياضيات بشكل خاص، الأمر الذي يعزّز من أهمية تناول هذه الظاهرة؛ بوصفها أحد العوامل المؤثرة في الأداء المدرسي.

ويتضح من مجمل هذه النتائج أن التنمّر، سواء كان تقليديًا أو إلكترونيًا، لا يُمثّل ظاهرة سلوكية فحسب، بل يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتحصيل الأكاديمي، ولا سيما في الرياضيات. كما أن الدراسات السابقة، المحلية والدولية، أجمعت على وجود علاقة سلبية واضحة بين تكرار التعرّض للتنمّر وانخفاض مستوى الأداء الدراسي، الأمر الذي يجعل من دراسة هذه العلاقة ضرورة علمية وتربوية. وبناء على ذلك، فإن هذا البحث يسعى إلى الاستفادة من تلك النتائج

### أهمية البحث

استمدَّ هذا البحث أهميته من إمكانية إسهامه في الجوانب الآتية:

### أولاً: الأهمية النظرية

1. إثراء الأدبيات التربوية المتعلّقة بالعلاقة بين السلوك الطلابي السلبي متمثلاً في التنمُّر بأنواعه ومستوى التحصيل في الرياضيات.
2. بناء أساس علمي يمكن الاستناد إليه في دراسات مقارنة مستقبلية، تربط بين الخصائص السلوكية والتحصيل الرياضي في ضوء نتائج الدراسات الدولية المقننة مثل: الدراسة الدولية تيمز (TIMSS)

### ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. إفادة صُنَّاع القرار التربوي من خلال تزويدهم ببيانات تحليلية وواقعية حول أنماط التنمُّر المدرسي وعلاقتها بمستوى التحصيل في الرياضيات لدى الطلبة السعوديين، بما يدعم رسم السياسات التعليمية المبنية على الأدلة، ويوجِّه جهود الإصلاح التربوي في ضوء نتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023).
2. توجيه العاملين في الميدان التربوي نحو تبني ممارسات تربوية فعّالة، من خلال تصميم وتنفيذ برامج مدرسية، تستهدف الوقاية من مظاهر التنمُّر والحدّ من أثارها السلبية على البيئة التعليمية، بما يعزّز التحصيل الأكاديمي في الرياضيات.

### حدود البحث

### الحدود الموضوعية:

دراسة العلاقة بين كل من التنمُّر التقليدي والتنمُّر الإلكتروني وبين مستوى التحصيل الدراسي، وذلك من خلال تحليل الفقرات المرتبطة بهذين النوعين من التنمُّر في استبانة الطالب،

6. ما الفروق الدالة إحصائياً في مستوى التحصيل الرياضي بين طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023) وفقاً لمتغير (الجنس، ومستوى التنمُّر الإلكتروني، والتفاعل بينهما)؟

### أهداف البحث

1. الكشف عن أشكال التنمُّر التقليدي التي يتعرّض لها طلبة الصف الثاني المتوسط، وعلاقتها بمستوى التحصيل الرياضي وفقاً لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023).
2. الكشف عن أشكال التنمُّر الإلكتروني التي يتعرّض لها طلبة الصف الثاني المتوسط، وعلاقتها بمستوى التحصيل الرياضي وفقاً لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023).
3. الكشف عن العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين أشكال التنمُّر التقليدي ومستوى التحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023).
4. الكشف عن العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين أشكال التنمُّر الإلكتروني ومستوى التحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023).
5. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في مستوى التحصيل الرياضي بين طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023) وفقاً لمتغير (الجنس، ومستوى التنمُّر التقليدي، والتفاعل بينهما).
6. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في مستوى التحصيل الرياضي بين طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023) وفقاً لمتغير (الجنس، ومستوى التنمُّر الإلكتروني، والتفاعل بينهما).

سمر الشلهوب؛ سارة العطفي؛ عهد الشريف: التنمُّر التقليدي والإلكتروني وعلاقتهما بالتحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني...

كما ورد تصنيفها في تقرير الجمعية الدولية لتقييم التحصيل للصف الثاني المتوسط وفقًا لبيانات الدراسة الدولية التربوي (IEA) (Wagemaker & Mirazchiyski, 2023) كما تتهمز (TIMSS 2023)، من خلال وسائط إلكترونية، اعتماد نتائج اختبار التحصيل الرياضي المطبَّق في إطار الدراسات تقاسم بالاستمرارية، ويهدف إلى إيذاء الآخرين، ويتمثل الدولية.

هذا السلوك في ثلاث صور محددة كما وردت في استبانة الطالب، ويُقاس هذا المتغير بناءً على مستوى

تكرار التعرُّض استنادًا إلى إجابة الطالب عن السؤال أٌجري البحث في عام 2025 استنادًا على البيانات الخاص بالتنمُّر ضمن استبانة الدراسة الدولية تيمز الصادرة في إطار الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023). (TIMSS 2023)

الحدود المكانية:

### التحصيل الرياضي (Mathematics Achievement)

طلبة الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية الذين يعرفه شحاته والنجار (2003، ص89) بأنه: "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، مُعبَّرًا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة".

شاركوا في الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023). مصطلحات البحث

### التنمُّر التقليدي (Traditional Bullying)

ويُعرَّف إجرائيًا بأنه: متوسط الأداء الذي حصل عليه طلاب الصف الثامن في المملكة العربية السعودية (عينة البحث) في اختبار الرياضيات المطبَّق ضمن الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023)، والذي يُعبَّر عن مدى اكتسابهم للمعارف والمهارات الرياضية، كما يُقاس من خلال درجاتهم في المهام التي تستهدف مستويات معرفية (المعرفة، التطبيق، الاستدلال)، ضمن مجالات الرياضيات (الأعداد، الجبر، الهندسة والقياس، البيانات والاحتمالات)، وذلك وفقًا للإطار المفاهيمي المعتمد من الجمعية الدولية لتقويم التحصيل التربوي (IEA).

يُعرِّفه أولويوس (Olweus, 1993) بأنه: سلوك عدواني مُتعمَّد ومُتكرَّر على مرَّ الزمن من قِبل فرد أو أكثر تجاه ضحية، لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة.

ويُعرَّف إجرائيًا بأنه: شكل من أشكال السلوك العدواني الذي يتعرَّض له الطالب السعودي في الصف الثاني المتوسط من قِبل طالب أو أكثر وفقًا لبيانات الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023)، ويحدث نتيجة لاختلال في توازن القوى بين المتنمِّر والضحية، ويأخذ مظاهر محددة وفق ما ورد في استبانة الطالب المعتمدة، وإجابة الطالب عن السؤال الخاص بالتنمُّر ضمن استبانة TIMSS 2023.

### التنمُّر الإلكتروني (Cyberbullying)

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وهو "المنهج الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة" (العساف، 2016، ص285).

يُعرِّفه بيل بلسي (Belsey Bill, 2005) بأنه: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لدعم السلوك المتعمَّد والمتكرَّر والعدائي من جانب فرد أو مجموعة؛ بهدف إلحاق الضرر بالآخرين.

ويُعرَّف إجرائيًا بأنه: شكل من أشكال السلوك العدواني الرقمي الذي يتعرَّض له الطالب السعودي في

## مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الثاني المتوسط السعوديين الملتحقين بالدراسة في عام 2023.

## عينة البحث

بلغت عينة البحث (5176) طالبًا وطالبة، وهم جميع طلبة الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية الذين شاركوا في الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023)، واستجابوا على فقرات السؤال المتعلق بالتنمّر، والذي يأخذ الرقم (17) الوارد في استبانة الطلبة ذي الترميز (BSBG17) الوارد في ملف البيانات بصيغة SPSS، وقد اختيرت عينة البحث وفق آلية اختيار العينات في الدراسة الدولية تيمز (TIMSS)، ويوضح الجدول (1) عدد العينة وفق متغير الجنس (ذكر، أنثى)، التي استجابت على فقرات التنمّر.

## جدول (1)

عينة البحث من طلبة الصف الثاني المتوسط السعوديين المشاركين في دراسة TIMSS 2023، والذين استجابوا على فقرات سؤال التنمّر وفق متغير الجنس

النسبة	العدد	الجنس
47.24%	2445	ذكر
52.76%	2731	أنثى
100%	5176	المجموع

## مصادر البيانات

اعتمدت الباحثات في هذا البحث على البيانات المستخلصة من أداتي البحث الآتيتين، وهما:

## الاستبانة

تتضمن الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023) استبانة موجهة لطلبة الصف الثامن، تجمع الاستبانة معلومات عن الطلبة، وشملت الاستبانة (49) سؤالاً، وقد اعتمد البحث على فقرات التنمّر المضمنة في الاستبانة، حيث أخذت الفقرات ذات الصلة بالتنمّر

التقليدي والفقرات ذات الصلة بالتنمّر الإلكتروني، واعتمد تصنيف الفقرات إلى تنمّر تقليدي وتنمّر إلكتروني بناء على تقرير صادر عن الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) بعنوان: التنمّر الإلكتروني وتعلّم الطلبة، حيث توصل التقرير بناء على تحليل الفقرات إلى تصنيف أربع فقرات تنمّر تقليدي، يقابلها ثلاث فقرات تنمّر إلكتروني (Wagemaker & Mirazchiyski, 2023, January)، ويوضح الجدول (2) الفقرات وأرقامها في الاستبانة والتميز في ملف البيانات.

## جدول (2)

الفقرات ورقم الفقرة في الاستبانة والتميز في ملف البيانات

م	الفقرة	رقم السؤال في الاستبانة	رقم الفقرة	رمز الفقرة في ملف البيانات
	التنمّر التقليدي			
1	قام بهديدي.	17	K	BSBG17k
2	أذاني جسديًا.	17	L	BSBG17l
3	استبعدني من مجموعته (مثل الحفلات، والرسائل).	17	M	BSBG17m
4	أُتلف شيئًا يخصني عمدًا.	17	N	BSBG17n
	التنمّر الإلكتروني			
1	أرسل لي رسائل مؤذية أو جارحة عبر الإنترنت.	17	H	BSBG17h
2	شارك أشياء سيئة أو مؤذية عني على الإنترنت.	17	I	BSBG17i
3	شارك صور محرجة لي على الإنترنت.	17	J	BSBG17j

سمر الشلهوب؛ سارة العظمي؛ عهد الشريف: التنمُّر التقليدي والإلكتروني وعلاقتها بالتحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني...

### جدول (3)

#### مقياس الاستجابة

مصدر الترميز	لم يتعرَّض أبداً	بضع مرات في السنة	مرة أو مرتين شهرياً	مرة واحدة على الأقل أسبوعياً
في دراسة TIMSS	4	3	2	1
في الدراسة الحالية	1	2	3	4

يلاحظ أنه تم عكس ترميز الاستجابات عند تحليل النتائج، بحيث يأخذ من تعرَّض للتنمُّر مرة واحدة على الأقل أسبوعياً القيمة الأعلى من مقياس الاستجابة؛ حتى يسهل تفسير معامل الارتباط.

#### الاختبار التحصيلي للرياضيات

تكوّن الاختبار التحصيلي للرياضيات للصف الثامن من (207) فقرات، وُزعت على مجالات المحتوى والمجالات المعرفية، ونظمت هذه الفقرات في (14) عنقوداً من الأسئلة، بحيث يحتوي كل عنقود على (12) إلى (18) سؤالاً، وتم في مراعاة توزيع الأسئلة على العناقيد تمثيل المحتوى والمجالات المعرفية -قدر الإمكان- وفق نسبة التمثيل المحددة، وجمعت الأسئلة في العناقيد في ثلاثة مستويات من الصعوبة - سهلة ومتوسطة وصعبة - وذلك وفق ما يلي: خمسة عناقيد تحتوي على أسئلة سهلة (ME1-ME5)، وأربعة عناقيد على أسئلة متوسطة السهولة (MM1-MM4)، وخمسة عناقيد تحتوي على أسئلة صعبة (MD1-MD5)، ورُتبت عناقيد الأسئلة البالغة (14) عنقوداً في (14) كتيباً (يحتوي كل كتيب على عنقودين)، وعند توزيع عناقيد الأسئلة على الكتيبات يظهر كل عنقود في كتيبين فقط، كما صُنفت الكتيبات إلى مجموعتين حسب مستوى الصعوبة (كتيبتان أكثر صعوبة، كتيبتان أقل صعوبة). تقدّم جميع كتيبات الأسئلة الأربعة عشر لكل الدول؛ لضمان إجراء التقييم نفسه في كل دولة، ويجب كل طالب عن كتيب واحد (Mullis et al., 2021).

### صدق أدوات البحث وثباتها

اعتمد البحث على اختبار التحصيل الرياضي واستبانة الطالب، وهي أدوات تم تطويرها وفق أعلى درجات الصدق والثبات من قبل منظمة الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) (Khorramdel, Aldrich & Bookbinder, 2024).

كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات التنمر، باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ودرجة التنمر ككل، والجدول (3) يوضح النتائج التي تم التوصل لها:

### جدول (3)

#### الاتساق الداخلي لفقرات التنمر التقليدي والإلكتروني

التنمر التقليدي			
الفقرة	رقم السؤال في الاستبانة	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	17	K	0.71**
2	17	L	0.70**
3	17	M	0.74**
4	17	N	0.73**
التنمر الإلكتروني			
الفقرة	رقم السؤال في الاستبانة	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	17	H	0.75**
2	17	I	0.74**
3	17	J	0.69**

يتضح من جدول (3) أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ودرجة التنمر ككل قد تراوحت بين (0.69 - 0.75) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتشير هذه النتائج في مجملها إلى أن مقياس التنمر يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي تجعل منه صالحاً لأغراض هذه البحث.

## حساب الثبات

الرموز (BSBG17k,l,m,n) الموجودة في الاستبانة المخصصة للطلبة في الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023) وفق البيانات الخام المتوفرة على موقع المنظمة بصيغة SPSS، وتم ربط النتائج بتحصيل الطلبة في الرياضيات باستخدام برنامج المنظمة (IDBAnalyzer) مع برنامج SPSS، ويوضح الجدول (4) أشكال التنمر التقليدي ونسبة الطلبة (ذكور، إناث) ومستوى تحصيلهم في الرياضيات.

تم حساب الثبات بطريقتين: طريقة تحليل التباين باستخدام الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية ومعادلة التصحيح لسيرمان براون، وقد جاءت معاملات الثبات كما يوضحها جدول (4):

### جدول (4)

#### معامل الثبات

طريقة التجزئة النصفية	طريقة تحليل التباين	التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني
Spearman-Brown Coefficient	معامل الفا كرونباخ	
0.92	0.94	

تشير معاملات الثبات في الجدول (4)، إلى أن فقرات التنمر تتمتع بثبات مرتفع تجعل منها صالحةً لأغراض هذا البحث.

## الأساليب الإحصائية

- التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
- معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع.
- تحليل التباين الثنائي، استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في حال وجدت فروق، للإجابة عن السؤالين الخامس والسادس.

### نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

السؤال الأول: ما أشكال التنمر التقليدي الذي يتعرض له طلبة الصف الثامن (الثاني المتوسط) وفقاً لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023)؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم تحليل استجابة الطلبة في المملكة العربية السعودية على الفقرات الخاصة بالتنمر التقليدي في السؤال (17)، وتأخذ

جدول (4)

أشكال التنمر التقليدي ونسبة الطلبة ومتوسط تحصيل الطلبة في الرياضيات في كل شكل من أشكال التنمر

مستويات التنمر								خلال هذا العام الدراسي، كم مرة قام طلاب آخرون من مدرستك بأي من الأشياء الآتية؟	
مرة واحدة على الأقل أسبوعياً		مرة أو مرتين شهرياً		بضع مرات في السنة		لم يتعرّض أبداً			
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	العدد	النسبة
112	297	81	183	103	154	2408	1757	العدد	قام بهديدي
4.16	12.53	2.94	7.65	3.64	6.58	89.25	73.24	النسبة	
357.23	372.22	370.83	373.05	391.5	381.62	406.76	418.23	متوسط التحصيل	
82	302	74	188	108	180	2432	1719	العدد	أذاني جسدياً
2.96	12.55	2.73	8.20	3.83	7.57	90.49	71.68	النسبة	
355.59	373.08	368.46	382.86	399.11	413.44	406.05	414.42	متوسط التحصيل	
182	319	150	202	284	191	2076	1665	العدد	استبعدني من مجموعته (مثل: الحفلات، والرسائل)
6.64	13.17	5.35	8.88	10.09	8.15	77.91	69.80	النسبة	
375.42	368.98	391.87	384.18	420.96	408.14	404.16	416.47	متوسط التحصيل	
151	324	124	190	221	247	2202	1617	العدد	أتلّف شيئاً يخصني عمداً
5.52	13.93	4.43	8.03	7.83	10.06	82.22	67.98	النسبة	
373.80	373.80	383.53	374.04	407.21	421.37	405.74	414.99	متوسط التحصيل	

كما حصل ما نسبته (12.55%) من الطلاب على أذى جسدي من قبل طلاب آخرين مرة واحدة على الأقل أسبوعياً مقابل (2.96%) من الطالبات. أما بالنسبة للاستبعاد من مجموعاتهم (الحفلات، والرسائل)؛ فقد استبعد ما نسبته (13.17%) من الطلاب مرة واحدة على الأقل أسبوعياً مقابل (6.64%) من الطالبات. كما تشير النتائج إلى أن (13.93%) من الطلبة قد قام طلبة آخرون مرة واحدة على الأقل بإتلاف أشياء تخصهم عمداً مقابل (5.52%) من الطالبات.

وهذا يتفق مع دراسة أمين (2023)، ودراسة اندش وشنينة (2023)؛ إذ أشارت نتائجهما إلى أن الطلاب أكثر عرضة للتنمر التقليدي مقارنة بالطالبات، وقد يُعزى ذلك إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية والسلوكية بين الذكور، التي قد تتسم بدرجة أعلى من التنافس الجسدي والميل إلى السلوكيات التعبيرية الحادة في التفاعل المدرسي. بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أميطوش (2020).

تشير البيانات في الجدول (4) إلى أن أعلى شكل من أشكال التنمر التقليدي تعرّض له الطلاب هو إتلاف شيء يخصهم عن عمد من قبل طلاب آخرين بنسبة بلغت حوالي (32%) (والتي تمثل نسبة الطلبة ممن تعرض بضع مرات في السنة، أو مرة أو مرتين شهرياً، أو مرة واحدة على الأقل أسبوعياً). في حين كان أعلى شكل من أشكال التنمر التقليدي الذي تعرّضت له الطالبات من قبل طالبات أخريات هو الاستبعاد من مجموعاتهم (الحفلات، والرسائل) بنسبة بلغت حوالي (22%)، في حين كان أقل شكل من أشكال التنمر التقليدي الذي تعرّض له الطلاب والطالبات هو قيام طلبة آخرين بهديدهم، حيث بلغت نسبة من تعرّض للتهديد من الطلاب حوالي (27%)، ومن الطالبات حوالي (10%).

كما يتضح من الجدول (4) أن الطلاب أكثر عرضة للتنمر من الطالبات في كل شكل من أشكال التنمر التقليدي، حيث يواجه ما نسبته (12.53%) من الطلاب التهديد من قبل طلاب آخرين مرة واحدة على الأقل أسبوعياً مقابل (4.16%) من الطالبات،

المخصصة للطلبة في الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023) وفق البيانات الخام المتوقّرة على موقع المنظمة بصيغة SPSS، وتم ربط النتائج بتحصيل الطلبة في الرياضيات باستخدام برنامج المنظمة (IDBAnalyzer) مع برنامج SPSS، ويوضح الجدول (5) أشكال التنمّر الإلكتروني ونسبة الطلبة (ذكور، إناث) ومستوى تحصيلهم في الرياضيات.

السؤال الثاني: ما أشكال التنمّر الإلكتروني الذي يتعرّض له طلبة الصف الثامن (الثاني المتوسط) وفقاً لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023)؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم تحليل استجابة الطلبة في المملكة العربية السعودية على الفقرات الخاصة بالتنمّر الإلكتروني في السؤال (17) وتأخذ الرموز (BSBG17h, i, j) الموجودة في الاستبانة

جدول (5)

أشكال التنمّر الإلكتروني ونسبة الطلبة ومتوسط تحصيل الطلبة في الرياضيات في كل شكل من أشكال التنمّر

مستويات التنمّر								خلال هذا العام الدراسي، كم مرة قام طلاب آخرون من مدرستك بأي من الأشياء الآتية؟	
مرة واحدة على الأقل أسبوعياً		مرة أو مرتين شهرياً		بضع مرات في السنة		لم يتعرّض أبداً		العدد	النسبة
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر		
213	328	154	213	225	238	2120	1624	أرسل لي رسائل مؤذية أو جارحة عبر الإنترنت	العدد
8.02	13.75	5.64	9.09	8.06	9.76	78.28	67.41	النسبة	النسبة
360.59	371.54	376.97	376.66	409.64	398.71	408.20	417.77	متوسط التحصيل	متوسط التحصيل
186	321	105	190	161	174	2249	1720	شارك أشياء سيئة أو مؤذية عني على الإنترنت	العدد
6.91	13.36	3.86	8.20	5.94	7.34	83.29	71.10	النسبة	النسبة
367.01	368.86	372.70	370.97	393.75	388.62	408.18	418.95	متوسط التحصيل	متوسط التحصيل
77	326	55	181	81	162	2495	1732	شارك صور محرّجة لي على الإنترنت	العدد
2.77	13.68	2.15	7.76	2.78	6.82	92.30	71.73	النسبة	النسبة
357.70	371.64	360.94	370.08	399.56	403.50	405.53	416.83	متوسط التحصيل	متوسط التحصيل

وجاء بالترتيب الثالث والأخير مشاركة صور محرّجة لهم على الإنترنت بنسبة بلغت (28%) من الطلاب (والتي تمثل نسبة الطلاب ممن تعرّض لهذا التنمّر بضع مرات في السنة، أو مرة أو مرتين شهرياً، أو مرة واحدة على الأقل أسبوعياً)، وحوالي (8%) من الطالبات. وهذا يتفق مع دراسة إبراهيم (2023) التي توصّلت إلى أن الرسائل النصية تمثّل أكثر أشكال التنمّر الإلكتروني شيوعاً بين الطلاب، وقد يُفسّر ذلك بأن الرسائل النصية تُعدّ وسيلة تواصل مباشرة وشائعة الاستخدام بينهم، وتتميز بسهولة إرسالها وتكرارها بطرق قد تفتقر إلى الرقابة الفورية، مما

تشير البيانات في الجدول (5) إلى أن أعلى شكل من أشكال التنمّر الإلكتروني تعرّض له الطلاب والطالبات من قبل طلبة آخرين (بضع مرات في السنة، أو مرة أو مرتين شهرياً، أو مرة واحدة على الأقل أسبوعياً) كان إرسال رسائل مؤذية أو جارحة عبر الإنترنت بنسبة بلغت حوالي (33%) من الطلاب، في حين لم يتعرّض 67% من الطلبة لمثل هذه الرسائل، و(22%) من الطالبات، يليه مشاركة أشياء سيئة أو مؤذية عنهم على الإنترنت بنسبة بلغت حوالي (29%) من الطلاب (والتي تمثل نسبة الطلبة ممن تعرّض لهذا بضع مرات في السنة، أو مرة أو مرتين شهرياً، أو مرة واحدة على الأقل أسبوعياً)، و(17%) من الطالبات،

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العدد	خلال هذا العام الدراسي، كم مرة قام طلاب آخرون من مدرستك بأي من الأشياء الآتية؟
0.001	-0.13	4939	استبعدني من مجموعته (مثل الحفلات، والرسائل)
0.001	-0.13	4939	أُتلف شيئاً يخصني عمدًا
0.001	-0.16	5176	التنمُّر التقليدي الكلي

تشير النتائج في الجدول (6) إلى وجود علاقة عكسية ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) ( $p \leq 0.01$ ) بين كل شكل من أشكال التنمُّر التقليدي ومتوسط تحصيل طلبة المملكة العربية السعودية للصف الثامن في الرياضيات، بمعامل ارتباط كلي بلغت (-0.16)، وكان أعلى شكل من أشكال التنمُّر التقليدي ارتباطًا سلبيًا بالتحصيل: "قام طلاب آخرون بتهديدي"، بمعامل ارتباط بلغت (-0.17)، وحصلت أشكال التنمُّر الثلاثة الأخرى: "أذاني جسديًا"، و"استبعدني من مجموعته (مثل: الحفلات، والرسائل)"، و"أُتلف شيئًا يخصني عمدًا" على معامل ارتباط متشابهة، حيث بلغت معامل الارتباط بين كل شكل من أشكال التنمُّر الثلاثة ومستوى التحصيل في الرياضيات (-0.13).

ويتسق هذا مع ما توصلت إليه دراسة سفيان وحسان الدين (2022)، ومغار (2022)، واندش وشنيينة (2023)، وعبود (2023) التي أشارت إلى وجود علاقة بين التعرُّض للتنمُّر وانخفاض التحصيل الدراسي. وقد يُعزى ذلك إلى أن التنمُّر التقليدي يمثل أحد العوامل النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر سلبًا في دافعية الطلبة للتعلم، وتحدّ من اندماجهم في البيئة الصفية؛ نتيجة شعورهم بعدم الأمان، والانشغال بأفكار تقلل من التركيز والانخراط في العملية التعليمية، مما ينعكس على مستوى تحصيلهم الأكاديمي. وفي المقابل تختلف هذه النتيجة مع ما أوردته دراسة أمين (2023)، التي لم تجد علاقة بين التعرُّض للتنمُّر ومستوى التحصيل الدراسي، وقد يُعزى ذلك إلى تمتع بعض الطلبة المتعرِّضين للتنمُّر بقدرات معرفية واستراتيجيات تكيف فعالة مكنتهم

يجعلها من الوسائط التي قد تُستغل في ممارسات التنمُّر الإلكتروني بشكل أكبر مقارنة بوسائل أخرى.

كما يتضح من الجدول (5) أن الطلاب أكثر عرضة للتنمُّر من الطالبات في كل شكل من أشكال التنمُّر الإلكتروني؛ إذ يتفق ذلك مع دراسة كل من الأحمري (2024)، والجاسر (2024)، والعنزي (2021)، التي توصلت إلى أن الطلاب أكثر عرضة للتنمُّر الإلكتروني من الطالبات. وقد تُفسَّر هذه النتيجة باختلاف أنماط الاستخدام الرقمي بين الجنسين، حيث إن الطلاب غالبًا ما يستخدمون المنصات الرقمية؛ كوسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية بوتيرة أعلى، وهي بيئات قد تفتقر أحيانًا إلى الضوابط التربوية أو الإشراف المباشر، مما قد يزيد من احتمالية تعرُّضهم لتجارب تندرج ضمن أشكال التنمُّر الإلكتروني، خاصة عند التفاعل ضمن مجموعات مفتوحة أو غير خاضعة للرقابة.

السؤال الثالث: ما العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين أشكال التنمُّر التقليدي ومستوى التحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقًا لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023)؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل شكل من أشكال التنمُّر التقليدي ومتوسط تحصيل طلبة المملكة العربية السعودية للصف الثامن في الرياضيات وفقًا لبيانات الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023)، ويوضح الجدول (6) الآتي هذه المعاملات.

جدول (6)

معامل ارتباط بيرسون بين كل شكل من أشكال التنمُّر التقليدي ومتوسط تحصيل طلبة المملكة العربية السعودية للصف الثامن في الرياضيات

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العدد	خلال هذا العام الدراسي، كم مرة قام طلاب آخرون من مدرستك بأي من الأشياء الآتية؟
0.001	-0.17	4939	قام بتهديدي
0.001	-0.13	4939	أذاني جسديًا

للصف الثامن في الرياضيات، بمعامل ارتباط كلي بلغت (-0.19)، وكان أعلى شكلين من أشكال التنمّر الإلكتروني ارتباطاً سلبياً بالتحصيل: "أرسل لي رسائل مؤذية أو جارحة عبر الإنترنت"، و"شارك أشياء سيئة أو مؤذية عني على الإنترنت" بمعامل ارتباط بلغت (-0.18)، وجاء بالترتيب الثاني والأخير: "شارك صوراً محرّجة لي على الإنترنت" بمعامل ارتباط بلغت (-0.15). ويتفق ذلك مع دراستي الجاسر (2024)، وعبود (2023)، اللتين أشارتا إلى وجود أثر سلبي للتنمّر الإلكتروني على تحصيل الطلاب الدراسي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التعرّض المستمر للتنمّر عبر الوسائط الرقمية قد يُشكّل مصدراً مستمراً للتوتر والقلق، يؤثّر في الاستقرار النفسي للطلاب، ويقلل من قدرته على التركيز والمشاركة الصفية. ويُعد التنمّر الإلكتروني تحدياً خاصاً؛ نظراً لطبيعته غير المرئية وإمكانية استمراره خارج البيئة المدرسية، مما يزيد من العبء الذهني والانفعالي على المتعلم.

**السؤال الخامس:** ما الفروق الدالة إحصائياً في مستوى التحصيل الرياضي بين طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لنتائج TIMSS 2023 وفقاً لمتغير (الجنس، ومستوى التنمّر التقليدي، والتفاعل بينهما)؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي، ويوضح الجدول الآتي نتائج الاختبار:

P.Value	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.093	2.818	16827.597	1	16827.597	الجنس
0.000	62.057	370514.604	3	1111543.811	مستوى التنمّر التقليدي
0.519	0.755	4508.003	3	13524.010	التفاعل بين الجنس ومستوى التنمّر التقليدي
		5970.526	5168	30855678.511	الخطأ
			5176	888295262.521	المجموع

من الحفاظ على تحصيلهم الأكاديمي رغم تلك التجارب.

**السؤال الرابع:** ما العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين أشكال التنمّر الإلكتروني ومستوى التحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023)؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل شكل من أشكال التنمّر الإلكتروني ومتوسط تحصيل المملكة العربية السعودية في الرياضيات، وفقاً لبيانات الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023)، ويوضح الجدول (7) الآتي هذه المعاملات.

جدول (7)

معامل ارتباط بيرسون بين كل شكل من أشكال التنمّر الإلكتروني، ومتوسط تحصيل المملكة العربية السعودية في الرياضيات

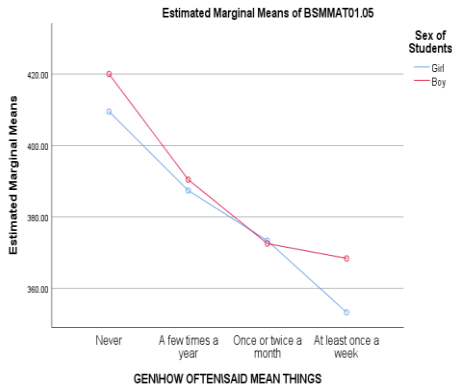
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العدد	خلال هذا العام الدراسي، كم مرة قام طلاب آخرون من مدرستك بأي من الأشياء الآتية؟
0.001	-0.18	4939	أرسل لي رسائل مؤذية أو جارحة عبر الإنترنت
0.001	-0.18	4939	شارك أشياء سيئة أو مؤذية عني عبر الإنترنت
0.001	-0.15	4939	شارك صور محرّجة لي على الإنترنت
0.001	-0.19	5176	التنمّر الإلكتروني الكلي

تشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود علاقة عكسية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين كل شكل من أشكال التنمّر الإلكتروني ومتوسط تحصيل طلبة المملكة العربية السعودية

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير الجنس ومستوى التنمّر التقليدي والتفاعل بينهما على التحصيل الرياضي بين طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لنتائج TIMSS 2023

يتضح من الجدول (9) أن الاختلاف في مستوى التحصيل الرياضي بين طلبة الصف الثاني المتوسط لصالح الطلبة الذين مستوى تعرّضهم للتنمّر أقل؛ إذ يلاحظ وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ( $p \leq 0.05$ ) في مستوى التحصيل الرياضي لصالح الطلبة الذين لم يتعرّضوا أبدًا للتنمّر التقليدي مقارنة بالطلبة الذين تعرّضوا للتنمّر (بضع مرات في السنة، مرة أو مرتين شهريًا، مرة واحدة على الأقل أسبوعيًا). كما تشير النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا في مستوى التحصيل الرياضي لصالح الطلبة الذين تعرّضوا للتنمّر التقليدي بضع مرات في السنة مقارنة بالطلبة الذين تعرّضوا للتنمّر التقليدي مرة واحدة على الأقل أسبوعيًا. وتتسق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الأدبيات التربوية ذات الصلة، حيث أوضحت أن التعرّض للتنمّر التقليدي يرتبط بانخفاض الأداء الأكاديمي لدى الطلاب (عبود، 2023). كما بيّنت تقارير دولية أن التعرّض للتنمّر يسهم في ظهور مشكلات نفسية، مثل: الشعور بالعزلة، والانفصال عن البيئة المدرسية (UNESCO, 2024). ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأن تعرّض الطلبة للتنمّر التقليدي قد يسهم في الحدّ من قدرتهم على تنمية المعارف الرياضية الأساسية، وتطبيق المفاهيم الرياضية بكفاءة، وتوظيف مهارات التفكير الاستدلالي في معالجة المشكلات، مما ينعكس سلبيًا على أدائهم الأكاديمي في مجالات المعرفة الرياضية المختلفة.



شكل (1) تأثير الجنس ومستوى التنمّر التقليدي والتفاعل بينهما على التحصيل الرياضي

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $p \leq 0.01$ ) في مستوى التحصيل الرياضي بين طلبة الصف الثاني المتوسط وفقًا لنتائج TIMSS 2023 تُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، مع أخذ مستوى التنمّر التقليدي في الاعتبار. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب والطالبات السعوديين الذين تعرّضوا لمستويات مماثلة من التنمّر التقليدي أظهروا تقاربًا في مستويات التحصيل. ويُعزى ذلك إلى أن التنمّر التقليدي؛ بوصفه أحد العوامل المؤثرة نفسيًا واجتماعيًا، قد يؤثر في مستوى الأداء في المهارات المعرفية الأساسية اللازمة للتحصيل في الرياضيات، بما يشمل اكتساب المعرفة، وتطبيق المفاهيم والإجراءات في سياقات مألوفة، والاستدلال في مواقف جديدة. وعليه فقد أسهم هذا التأثير المشترك للتنمّر التقليدي في تقليل الفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الرياضي.

وتظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $p \leq 0.01$ ) في مستوى التحصيل الرياضي بين طلبة الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية وفقًا لنتائج TIMSS 2023 تُعزى لمتغير التنمّر التقليدي، ولمعرفة لصالح من تكون الفروق؛ استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، كما يوضح الجدول (9).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس ومستوى التنمّر التقليدي. جدول (9)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة الفروق في مستوى التحصيل الرياضي وفقًا لمتغير التنمّر التقليدي

مستوى التنمّر التقليدي	لم يتعرض أبدًا	بضع مرات في السنة	مرة أو مرتين شهريًا	مرة واحدة على الأقل أسبوعيًا
لم يتعرّض أبدًا	--	24.6923*	41.1206*	48.4607*
بضع مرات في السنة	24.6923*	--	16.4283	23.7684*
مرة أو مرتين شهريًا	41.1206*	-	-16.4283	7.3401

السؤال السادس: ما الفروق الدالة إحصائياً في مستوى التحصيل الرياضي بين طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لنتائج TIMSS 2023 وفقاً لمتغير (الجنس، ومستوى التنمّر الإلكتروني، والتفاعل بينهما)؟

للإجابة عن هذا السؤال: استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي، ويوضح الجدول الآتي نتائج الاختبار:

ويلاحظ من الشكل (1) أن متوسط أداء الطلاب الذين لم يتعرّضوا للتنمّر التقليدي مطلقاً أعلى من متوسط الطالبات اللاتي لم يتعرّضن للتنمّر التقليدي مطلقاً، وبالمثل يلاحظ أن متوسط أداء الطالبات اللاتي تعرّضن للتنمّر التقليدي مرة واحدة على الأقل أسبوعياً أقل من متوسط أداء الطلاب الذين تعرّضوا للتنمّر التقليدي مرة واحدة على الأقل أسبوعياً، إلا أنه هذه الفروق غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن تأثير التنمّر متقارب لدى الطلاب والطالبات.

#### جدول (10)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير الجنس ومستوى التنمّر الإلكتروني والتفاعل بينهما على التحصيل الرياضي بين طلبة الصف

الثاني المتوسط وفقاً لنتائج TIMSS 2023

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	P.Value
الجنس	23961.777	1	23961.777	4.069	0.044
مستوى التنمّر الإلكتروني	1730380.408	3	576793.469	97.936	0.000
التفاعل بين الجنس ومستوى التنمّر الإلكتروني	32562.431	3	10854.144	1.843	0.137
الخطأ	30654918.836	5205	5889.514		
المجموع	892036901.715	5213			

#### جدول (11)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

مستوى التنمّر الإلكتروني	لم يتعرّض أبداً	لم يضع مرات في السنة	مرة أو مرتين شهرياً	مرة واحدة على الأقل أسبوعياً
لم يتعرّض أبداً	--	32.6782*	46.1673*	51.9117*
بضع مرات في السنة	32.6782*	--	13.4890	19.2335*
مرة أو مرتين شهرياً	46.1673*	-	-13.4890	5.7445

يتضح من الجدول (11) أن الاختلاف في مستوى التحصيل الرياضي بين طلبة الصف الثاني المتوسط لصالح الطلبة الذين مستوى تعرّضهم للتنمّر الإلكتروني أقل، حيث يلاحظ وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $p \leq 0.05$ ) في مستوى التحصيل الرياضي لصالح الطلبة الذين لم يتعرّضوا أبداً للتنمّر الإلكتروني مقارنة بالطلبة الذين تعرّضوا للتنمّر (بضع

تشير النتائج في الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $p \leq 0.05$ ) في مستوى التحصيل الرياضي بين طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لنتائج TIMSS 2023 تُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) مع أخذ مستوى التنمّر الإلكتروني في الاعتبار.

وتظهر النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $p \leq 0.01$ ) في مستوى التحصيل الرياضي بين طلبة الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية وفقاً لنتائج TIMSS 2023 تُعزى لمتغير التنمّر الإلكتروني، ولمعرفة لصالح من تكون الفروق؛ استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما يوضح الجدول (11).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس ومستوى التنمّر الإلكتروني.

أو مرتين بالشهر، إلا أنه هذه الفروق غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن تأثير التنمّر متقارب لدى الطلاب والطالبات.

#### التوصيات

استناداً إلى نتائج البحث؛ توصي الباحثات

بما يلي:

- ضرورة الحدّ من ظاهرة التنمّر بجميع أشكاله داخل البيئة المدرسية، والتركيز مع التركيز بشكل خاص على التعامل مع أكثر أشكال التنمّر شيوعاً.
- توفير دعم نفسي وأكاديمي متكامل للطلبة المتعرضين للتنمّر، بما يُسهم في تحسين أداءهم الدراسي والحدّ من الآثار السلبية لهذه الظاهرة.
- الاستفادة من نتائج البحث في متابعة العلاقة بين التعرض للتنمّر التقليدي والإلكتروني ومستوى التحصيل في الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، لإتاحة فهم أفضل للأنماط السلوكية المؤثرة على الأداء الأكاديمي.

#### المقترحات:

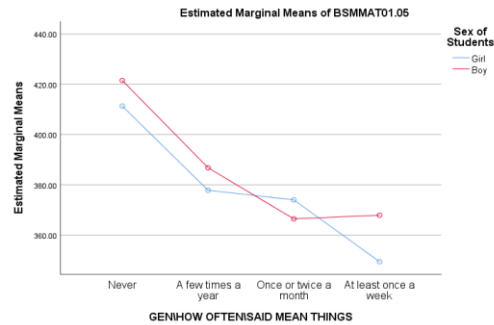
وبناء على ما أسفرت عنه نتائج البحث

الحالي؛ تقترح الباحثات الآتي:

- إجراء بحوث مماثلة حول العلاقة بين التنمّر التقليدي والإلكتروني بالتحصيل الرياضي لطلبة الصف الرابع الابتدائي وفقاً لنتائج الدراسة الدولية تيمز (TIMSS 2023)
- إجراء دراسات مقارنة تُعنى بتحليل تأثير كل من التنمّر التقليدي والتنمّر الإلكتروني على مستوى التحصيل في الرياضيات لدى الطلبة السعوديين، ومقارنته بدول أخرى ذات معدلات تحصيل مرتفعة؛ بهدف الاستفادة من الإجراءات المتبعة فيها؛ للحدّ من ظاهرة التنمّر وآثارها السلبية على التحصيل الدراسي.

\*\*\*

مرات في السنة، مرة أو مرتين شهرياً، مرة واحدة على الأقل أسبوعياً). كما تشير النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $p \leq 0.05$ ) في مستوى التحصيل الرياضي لصالح الطلبة الذين تعرّضوا للتنمّر الإلكتروني بضع مرات في السنة مقارنة بالطلبة الذين تعرّضوا للتنمّر الإلكتروني مرة واحدة على الأقل أسبوعياً. وتتسق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الأدبيات ذات الصلة، حيث بيّنت أن التعرّض للتنمّر الإلكتروني يرتبط بانخفاض الأداء الأكاديمي للطلاب (الجاسر، 2024)، وأنه يزيد من احتمالية تعرّضهم لمشاعر القلق والعزلة الاجتماعية (محمد، 2019). ويُفسر ذلك بأن التنمّر الإلكتروني قد يؤدي إلى تراجع الانخراط الأكاديمي للطلبة؛ نتيجة تأثيره على حالتهم النفسية والمعرفية، مما ينعكس سلباً على قدرتهم في اكتساب المعارف الرياضية، وتطبيق المفاهيم، وممارسة مهارات الاستدلال في حلّ المشكلات.



شكل (2) تأثير الجنس ومستوى التنمّر الإلكتروني والتفاعل بينهما على التحصيل الرياضي

ويلاحظ من الشكل (2) أن متوسط أداء الطلاب الذين لم يتعرّضوا للتنمّر الإلكتروني مطلقاً أعلى من متوسط الطالبات اللاتي لم يتعرّضن للتنمّر الإلكتروني مطلقاً، وبالمثل يلاحظ أن متوسط أداء الطالبات اللاتي تعرّضن للتنمّر الإلكتروني مرة واحدة على الأقل أسبوعياً أقل من متوسط أداء الطلاب الذين تعرّضوا للتنمّر الإلكتروني مرة واحدة على الأقل أسبوعياً. كما يتضح أن متوسط أداء الطالبات اللاتي تعرّضن للتنمّر الإلكتروني مرة واحدة أو مرتين بالشهر أعلى من متوسط أداء الطلاب الذين تعرّضوا للتنمّر مرة واحدة

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، تامر. (2020). مشكلة التنمر الإلكتروني بين طلبة المدارس الثانوية: دراسة ميدانية في إحدى المدارس بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة عجمان للدراسات والبحوث*، 19 (2)، 1-29.
- الأحمري، إلهام. (2024). تصور مقترح للتغلب على ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية*، ع(39)، 83-132.
- أميطوش، موسى. (2020). مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 6 (4)، 206-229.
- أمين، زينب. (2023). التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة الدراسات المستدامة*، ع(5)، 1110 – 1139.
- أنشد، حميدة، وشنيعة، نسرین. (2023). التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. *المجلة الليبية لعلوم التعليم*، ع(11)، 58-76.
- الجاسر، أروى. (2024). مستوى التنمر الإلكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 8 (3)، 20-36.
- الزهراني، سناء. (2020). جهود المملكة العربية السعودية لمواجهة مشكلة التنمر المدرسي في ضوء القوى والعوامل المؤثرة بها-دراسة مقارنة-. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4 (36).
- سفيان، عبيدش، وحسان الدين، طير الباس. (2022). التنمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة على عينة من تلاميذ متوسطة مشروب رمضان بتيسمسيلت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ابن خلدون تيارت. شحاته، حسن، والنجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.
- عبود، وفاء. (2023). التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط. *مجلة القانون والعلوم البيئية*، 2 (3)، 408-431.
- العساف، صالح بن حمد. (2016). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط3). دار الزهراء.
- العزي، عبد العزيز. (2021). درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك بالمملكة العربية
- السعودية. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، 85 (1)، 395-441.
- محمد، ثناء. (2019). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 12 (2)، 181-247.
- المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية. (2025، 19 يناير). *التنمر في العلاقات الاجتماعية*. <https://ncmh.org.sa/articals/272>
- مغار، عبد الوهاب. (2022). التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بلدية عزابة ولاية سكيكدة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 8 (1)، 261-273.

### ثانياً: المراجع الأجنبية والمرومنة

- Belsey, B. (2005). *Cyberbullying: An emerging threat to the "always on" generation*. Retrieved April 7, 2025, from <https://www.cyberbullying.ca>
- Eyuboglu, M., Eyuboglu, D., Pala, S. C., Oktar, D., Demirtas, Z., Arslantas, D., & Unsal, A. (2021). Traditional school bullying and cyberbullying: Prevalence, the effect on mental health problems and self-harm behavior. *Psychiatry Research*, 297, 113730. <https://doi.org/10.1016/j.psychres.2021.113730>
- Khorramdel, L., Aldrich, C. E. A., & Bookbinder, A. (2024). Using scale anchoring to interpret TIMSS achievement results. In M. von Davier, B. Fishbein, & A. Kennedy (Eds.), *TIMSS 2023 Technical Report (Methods and Procedures)* (pp. 14.1-14.7). Boston College, TIMSS & PIRLS International Study Center. <https://doi.org/10.6017/lse.tpisc.timss.rs7604>
- Królová, V. (2014). Cyberbullying – A phenomenon of the digital age. *Journal of Nursing, Social Studies, Public Health and Rehabilitation*, 5(3-4), 119-124.
- Mullis, I. V. S., Martin, M. O., von Davier, M. (Eds.). (2021). *TIMSS 2023 assessment frameworks*. Boston College, TIMSS & PIRLS International Study Center. <https://timssandpirls.bc.edu/timss2023>
- Olweus, D. (1993). *Bullying at school: What we know and what we can do*. Oxford: Blackwell.
- Wagemaker, H., & Mirazchiyski, P. (2023). *Cyberbullying and student learning: An analysis of student achievement in eighth*

- al-qānūn wa-al-'Ulūm al-bī'iyah*, 2 (3), 431 – 408.
- al-'Assāf, Šālih ibn Ḥamad. (2016). *al-Madkhal ilá al-Baḥṭh fī al-'Ulūm al-sulūkīyah* (t3). Dār al-Zahrā'.
- al-'Anzī, 'Abd al-'Azīz. (2021). darajat mumārasat altnmmur al-iliktrūnī 'abra mawāqī' al-tawāšul al-ijtimā'ī wālt'rd la-hu ladá tullāb al-marḥalah al-thānawīyah fī Madāris Madīnat Tabūk bi-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah. *al-Majallah al-Tarbawīyah, Jāmi'at Sūhāj*, 85 (1), 441-395.
- Muḥammad, Thanā'. (2019). wāqī' Zāhirat altnmmur al-iliktrūnī ladá tullāb al-marḥalah al-thānawīyah fī Muḥāfazat al-Fayyūm wasubul muwājahatihā : dirāsah maydānīyah. *Majallat Jāmi'at al-Fayyūm lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, 12 (2), 247-181.
- al-Markaz al-Waṭanī li-ta'zīz al-Šiḥḥah al-nafsīyah. (2025, 19 Yanāyir). *altnmmur fī al-'Alāqāt al-ijtimā'īyah*. <https://ncmh.org.sa/articals/272>
- Mghār, 'Abd al-Wahhāb. (2022). altnmmur al-Mudarrisī wa-'alāqatuhu bāltḥšyl al-dirāsī ladá talāmīdh al-Sunnah ulā min al-Ta'līm al-Mutawassīṭ : dirāsah maydānīyah bim-u'assasāt al-Ta'līm al-Mutawassīṭ Baladīyat 'zābh Wilāyat Skīkdah. *Majallat al-'Ulūm al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah*, 8 (1), 273 – 261.
- Wagemaker, H., & Mirazchiyski, P. (2023, January). *Cyberbullying and student learning: An analysis of student achievement in eighth grade using TIMSS 2019 data*.
- Cyberbullying Research Center. (2024, February 16). *Cyberbullying data 2023: New statistics on teen cyberbullying*. <https://cyberbullying.org/cyberbullying-data-2023>
- UNESCO. (2024, November 7). *Message from Ms Audrey Azoulay, Director-General of UNESCO, on the occasion of the International Day against Violence and Bullying at School, including Cyberbullying*. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000387313>
- UNESCO. (2025, April 2). *Safe learning environments: Preventing and addressing violence in and around school*. <https://www.unesco.org/en/health-education/safe-learning-environments>
- grade using TIMSS 2019 data. IEA Compass: Briefs in Education, (19). International Association for the Evaluation of Educational Achievement.
- Yildirim, H. H., Yildirim, S., Ceylan, E., & Yetisir, M. I. (2013). *Turkey perspective TIMSS 2011 results*. Turkish Education Association TEDMEM Analysis Series I, Ankara.
- Ibrāhīm, Tāmir. (2020). Mushkilat altnmmur al-iliktrūnī bayna ṭalabat al-Madāris al-thānawīyah : dirāsah maydānīyah fī ihḍā al-Madāris bi-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah. *Majallat Jāmi'at 'Ajmān lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth*, 19 (2), 1-29.
- al-Aḥmarī, Ilhām. (2024). Tašawwur muqṭarāḥ lltghlb 'alā Zāhirat altnmmur al-iliktrūnī bayna tullāb al-marḥalah al-thānawīyah bi-madīnat al-Riyāḍ. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah*, 'A (39),. 132-83.
- Amyṭwsh, Mūsā. (2020). mustawā altnmmur al-Mudarrisī ladá talāmīdh al-marḥalah al-mutawassīṭah : dirāsah maydānīyah fī ba'ḍ mtwstāt Wilāyat Tīzī Wuzū. *Majallat al-'Ulūm al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah*, 6 (4),. 229 – 206
- Amīn, Zaynab. (2023). altnmmur al-Mudarrisī wa-'alāqatuhu bāltḥšyl al-dirāsī ladá ṭalabat al-marḥalah al-thānawīyah. *Majallat al-Dirāsāt al-mustadāmah*, 'A (5), 1110 – 1139.
- Andsh, Ḥamīdah, wshnyh, Nisrīn. (2023). altnmmur al-Mudarrisī wa-'alāqatuhu bāltḥšyl al-dirāsī ladá talāmīdh marḥalat al-Ta'līm al-asāsī. *al-Majallah al-Lībīyah li-'Ulūm al-Ta'līm*, 'A (11), 76-58.
- al-Jāsīr, Arwā. (2024). mustawā al-tanammur al-iliktrūnī wa-ta'tḥīruhu 'alā al-taḥšīl al-'Ilmī ladá tullāb wa-ṭalībāt al-marḥalah al-thānawīyah bi-madīnat al-Riyāḍ min wijhat nazarihim. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, 8(3), 36-20.
- al-Zahrānī, Sanā'. (2020). Juhūd al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah li-muwājahat Mushkilat altnmmur al-Mudarrisī fī ḍaw' al-quwā wa-al-'awāmil al-mu'aththirah bhā-drāsh mḡārnt-. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, 4 (36).
- Sufyān, 'bdysh, wa-Ḥassān al-Dīn, Ṭayr albās. (2022). *altnmmur wa-'alāqatuhu bāltḥšyl al-dirāsī : dirāsah 'alā 'ayyīnah min talāmīdh mtwsth mshrbw Ramaḍān btysmsylt* (Risālat mājistīr ghayr manshūrah). Jāmi'at Ibn Khaldūn tyārt.
- Shīḥātah, Ḥasan, wālnjār, zynb2003).). *Mu'jam al-muṣṭalahāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*. al-Dār al-Miṣrīyah al-Lubnānīyah.
- 'Abbūd, Wafā'. (2023). altnmmur al-Mudarrisī wa-'alāqatuhu bāltḥšyl al-dirāsī ladá tullāb marḥalat al-Ta'līm al-Mutawassīṭ. *Majallat*